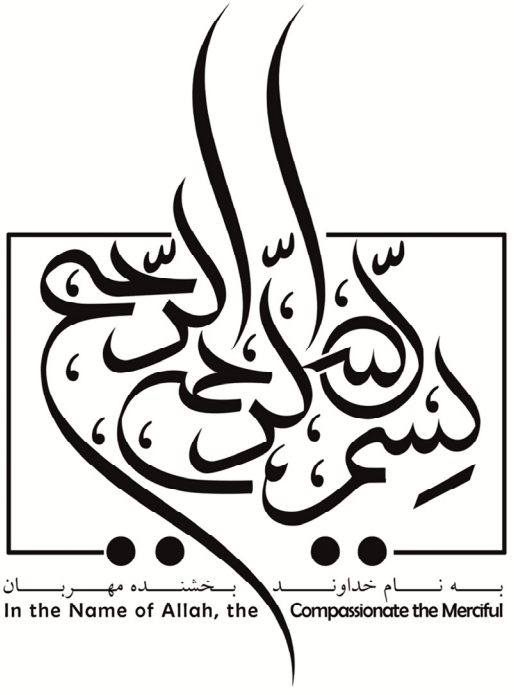
بسم الله الرحمن الرحیم
به نام خداوند بخشنده مهربان
In the Name of Allah, the Compassionate the Merciful

الدراسة والتحليل لصدور الكثير عن الواحد من منظار بعض الصدرائيين الجدد

(ميرزا مهدى الآشتياني، الإمام الخميني، العلامه الطباطبائي والعلامة مصباح رحمة الله عليهم)

والآيات والرِّوايات

السيّد عباس الحسيني

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني ﷺ، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيّأت للعالم فرصًا فريدةً للاطّلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأُصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي ﷺ وجهود الفقهاء والعلماء والمفكّرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجْل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى ﷺ العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

المقدّمه ــــــــــ ١٥

الكُلِّيات والمـَفاهيم

المبحث الأوّل: عرض التحقيق ــــــــــ ٢١

المبحث الثاني: تعريف المفاهيم ــــــــــ ٣١

١. الصدور ــــــــــ ٣١

٢. الوحدة ــــــــــ ٣٢

٣. الكثرة ــــــــــ ٤٠

٤. الصدرائيون الجدد ــــــــــ ٤٤

الفصلُ الأوَّل: مباني صُدور الكثير

المبحث الأوّل: أصالة الوجود ــــــــــ ٥٣

المبحث الثاني: تشكيك الوجود ــــــــــ ٥٥

١. أنواع التشكيك ــــــــــ ٥٥

٢. اختلاف الصدرائين في تفسير التشكيك ــــــــــ ٥٧

٣. ضابط التشكيك ــــــــــ ٥٩

٤. التشكيك في الأدلة النقلية ــــــــــ ٦٢

٥. الوحدة الشخصية للوجود عند الصدرائين ــــــــــ ٦٣

أ) الوحدة الشخصية للوجود عند صدرالمتألهين رحمه الله ـــــ ٦٤
ب) اعتراف الميرزا مهدي الآشتياني رحمه الله بالوحدة الشخصية ـــــ ٦٧
ج) الوحدة الشخصية للوجود عند الإمام الخميني رحمه الله ـــــ ٦٧
د) اعتراف العلامة الطباطبائي رحمه الله بالوحدة الشخصية ـــــ ٦٨
هـ) مخالفة العلامة مصباح رحمه الله للوحدة الشخصية ـــــ ٧١
٦. الوحدة الشخصية في الأدلة النقلية ـــــ ٧٤

المبحث الثالث: قاعدة الواحد ـــــ ٧٧
١. أهمية القاعدة ومفادها ـــــ ٧٧
٢. دليل القاعدة ـــــ ٨١
٣. قاعدة الواحد عند الصدرائين الجدد ـــــ ٨٣
٤. قاعدة الواحد في العرفان ـــــ ٩٢
٥. الأدلّة النقلية على قاعدة الواحد ـــــ ٩٣

المبحث الرابع: قاعدة السِّنخية ـــــ ٩٧
١. بيان القاعدة ـــــ ٩٧
٢. دليل القاعدة ـــــ ١٠٠
٣. موقف الصدرائين من قاعدة السنخية ـــــ ١٠١
٤. هل يشترط السّنخية في نوع الوحدة؟ ـــــ ١٠٤
٥. قاعدة السّنخية في الأدلة النقلية ـــــ ١٠٥

المبحث الخامس: قاعدة إمكان الأشرف ـــــ ١٠٩
١. مفاد القاعدة ـــــ ١١٠
٢. برهان القاعدة ـــــ ١١١
٣. شروط القاعدة ـــــ ١١٢
٤. موقف الصّدرائين الجدد من قاعدة إمكان الأشرف ـــــ ١١٣
٥. الأدلة النقلية على قاعدة إمكان الأشرف ـــــ ١٢٠

المبحث السّادس: فاعليّة البارئ عزّ وجلّ ـــــ ١٢١
١. أنواع الفاعل ـــــ ١٢٢

٢. الفاعلية التامّة لله ﷻ ١٢٦
٣. الغاية في فعل البارئ ١٢٧
٤. فاعلية البارئ ﷻ في الأدلة النقلية ١٢٨
المبحث السَّابع: التوحيد الأفعالي ١٣١
١. دليل التوحيد الأفعالي ١٣١
٢. موقف بعض الصدرائين ١٣٤
٣. التوحيد الأفعالي في الأدلة النقلية ١٣٥
نتائج الفصل الأول ١٤١

الفَصْلُ الثَّاني: ماهيّة نظَريّة الصُّدور

المبحث الأول: الصُّدور ١٤٧
١. مفهوم الصُّدور ١٤٧
٢. أنواع الصُّدور ١٥٠
٣. كلمة الصُّدور في الأدلة النقلية ١٥٠
المبحث الثاني: العلّية ١٥٣
١. التفاسير عن العلية ١٥٤
٢. أين تتحقّق العلية؟ ١٥٧
٣. ماذا تعطي العلّة للمعلول؟ ١٥٨
٤. نتائج العلية ١٦١
٥. العلّية في الأدلّة النقلية ١٦٦
٦. رجوع العلية إلى التجلّي والتشأن ١٦٨
المبحث الثالث: التجلّي أو الظهور ١٧٥
١. أنواع التجلّي ١٧٦
٢. لماذا نظرية التجلي؟ ١٧٩
٣. دليل نظرية التجلي ١٨٣
٤. ما هو المتبادل لقانون العلية في العرفان؟ ١٨٣

٥. لا تكرار في التجلي ـــــ ١٨٤
٦. التجلي في الأدلة النقلية ـــــ ١٨٥

المبحث الرّابع: الجعل ـــــ ١٨٩
١. أنواع الجعل ـــــ ١٩٠
٢. الجعل في العرفان الإسلامي ـــــ ١٩٤
٣. الوجود غير مجعول عند الإمام الخميني رحمه الله ـــــ ١٩٤

المبحث الخامس: الفيض ـــــ ١٩٩
١. خصوصيات نظرية الفيض ـــــ ٢٠١
٢. الفيض في العرفان الإسلامي ـــــ ٢٠٢
٣. الفيض في الأدلة النقلية ـــــ ٢٠٣

المبحث السّادس: الصُّدور وما يقارب معناه في الأدلة النقلية ـــــ ٢٠٥
١. الخلق ـــــ ٢٠٦
أ) الفرق بين الخلق والأمر ـــــ ٢٠٩
ب) صفات خلق الله ـــــ ٢١٧
٢. الكلام ـــــ ٢٢٣
٣. مفردات أخرى ـــــ ٢٢٦
أ) الإنشاء ـــــ ٢٢٦
ب) الفطر ـــــ ٢٢٧
ج) الذرأ ـــــ ٢٢٨
د) برء ـــــ ٢٢٩

نتائج الفصل الثاني ـــــ ٢٣١

الفَصلُ الثَّالث: كيفيَّة الصُّدور

المبحث الأول: لِمِيَّة صدور الكثير ـــــ ٢٣٧
١. الفرق بين الغاية والعلة الغائية ـــــ ٢٣٧
٢. هل فعل الله يغيّ بغاية؟ ـــــ ٢٣٨

٣. لمّية الصدور عند الصدرائين الجدد ٢٤٤
٤. غاية الفعل وغاية الفاعل ٢٤٧
٥. لمّية الصدور في الأدلة النقلية ٢٤٨
المبحث الثّاني: منشأ صدور الكثير ٢٥١
١. تعيّنات الله ٢٥١
أ) مقام الذّات ٢٥٢
ب) مقام الأحدية (التعين الأول) ٢٥٤
ج) مقام الواحدية (التعين الثاني) ٢٥٧
٢. ما هو منشأ الكثير؟ ٢٦١
أ) الذات هي المنشأ ٢٦١
ب) الأسماء هي المنشأ ٢٦٤
ج) أيّ اسم هو المنشأ؟ ٢٦٦
العلم هو المنشأ ٢٦٦
الحبّ هو المنشأ ٢٦٨
بحث في الحديث القدسي «كنت كنزًا مخفيًّا» ٢٧٢
خلاصة أقوال العرفاء حول توسّط الأسماء في الإيجاد ٢٧٦
الرحمة هي المنشأ ٢٧٧
الاسم الجامع هو المنشأ ٢٧٩
الجمع بين الأقوال ٢٧٩
٣. منشأ الصدور في الأدلة النقلية ٢٨١
المبحث الثالث: وحدَة الصُّدور أو التجلّي ٢٨٧
١. أدلة وحدة الصدور أو التجلّي ٢٨٨
٢. موقف الصدرائين من وحدة الصدور أو التجلي ٢٨٨
٣. قاعدة «لا تكرار في التجلّي» ٢٩٠
٤. وحدة الصَّادر الأوّل ٢٩٤

المبحث الرابع: الصَّادر الأوّل ـــــــ ٢٩٧
١. العقل الأول ـــــــ ٢٩٧
٢. الوجود المنبسط أو النفس الرحماني ـــــــ ٣٠٠
هل يعقل الوجود العامّ المنبسط؟ ـــــــ ٣٠٥
٣. اسم الله الأعظم ـــــــ ٣٠٨
٤. الجمع بين الأقوال حول الصَّادر الأوّل ـــــــ ٣١١
٥. الصادر الأول في الأدلة النقلية ـــــــ ٣١٧
أ) العقل ـــــــ ٣١٧
ب) المشيئة المطلقة ـــــــ ٣١٨
ج) الماء ـــــــ ٣١٩
د) القلم ـــــــ ٣٢٠
هـ) النّور ـــــــ ٣٢١
و) نور رسول الله صلى الله عليه وآله ـــــــ ٣٢٢
ز) نور رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ـــــــ ٣٢٣
ح) نور المعصومين عليهم السلام ـــــــ ٣٢٤
ط) الجمع بين الأدلّة النقلية حول الصّادر الأول ـــــــ ٣٢٧
ى) الجمع بين الأدلة العقلية والنقلية ـــــــ ٣٣١

المبحث الخامس: صدور الكثير عن الصَّادر الأول ـــــــ ٣٣٣
١. نظر المشَّائين ـــــــ ٣٣٤
٢. نظر الإشراقيين ـــــــ ٣٣٥
٣. الإشكال على المشائين والإشراقيين ـــــــ ٣٣٥
٤. موقف الصدرائيين الجدد ـــــــ ٣٣٦

المبحث السادس: صدور المادّيات عن العقل الأخير ـــــــ ٣٤٥
١. العقل الفعال عند المشائين ـــــــ ٣٤٦
٢. العقل الفعّال عند صدر الصَّدرائين ـــــــ ٣٤٨
٣. ربط المتغيّر بالثابت ـــــــ ٣٥١

المبحث السّابع: العوالم ـــــ ٣٥٥
١. عدد العوالم ـــــ ٣٥٥
٢. العوالم في الأدلّة النقلية ـــــ ٣٦٠
الدليل التلفيقي لإثبات العوالم ـــــ ٣٦٢
٣. خصوصيّات العوالم ـــــ ٣٦٤
أ) اللاهوت ـــــ ٣٦٤
ب) الجبروت أو عالم العقول ـــــ ٣٦٥
ج) الملكوت أو عالم البرزخ ـــــ ٣٧١
د) الناسوت أو عالم المادّة ـــــ ٣٧٥

المبحث الثامن: دوام الفيض (الصّدور) ـــــ ٣٧٧
١. الأدلّة العقلية على دوام الفيض ـــــ ٣٧٧
٢. قِدم العالم المادّي ـــــ ٣٧٩
٣. دوام الفيض وحدوث بعض المستفيض ـــــ ٣٨١
٤. الأدلّة النقلية على دوام الفيض ـــــ ٣٨٢

نتائج الفصل الثالث ـــــ ٣٨٥

الفَصْلُ الرَّابع: نتَائِجُ بَحثِ الصُّدور

المبحث الأول: نتائج بحث الصُّدور في باب معرفة الله ـــــ ٣٩١
١. إثبات الأصل الوحيد للعالم ـــــ ٣٩١
٢. الفرق في التوحيد بين التشكيك الوجودي والوحدة الشخصية ـــــ ٣٩٢
٣. نظرة خاصّة إلى صفات الله ـــــ ٣٩٣
٤. الصُّدور يبيّن الرّبوبية والتّدبير أيضًا ـــــ ٣٩٧
٥. معرفة الله بمعرفة عالم الأسماء والصفات ـــــ ٣٩٨
٦. تفسير العلم الإلهي على أساس نظرية وحدة الوجود ـــــ ٣٩٩
٧. علم الله فعلي لا انفعالي ـــــ ٤٠٠
٨. الله هو فاعل الكون وما فيه ـــــ ٤٠١
٩. الله هو الفاعل وغيره معدّات فقط ـــــ ٤٠١

١٠. إيجاد الله وإعدامه إخفاء وإظهار ــــ ٤٠٢
١١. معرفة الله بمعرفة الإنسان الكامل ــــ ٤٠٣
١٢. إحاطة الله القيّومية بالموجودات ــــ ٤٠٤
١٣. الوصول إلى الله يمرّ بالعوالم ــــ ٤٠٥
١٤. تفسير المعجزة بتجدّد الأمثال ــــ ٤٠٥

المبحثُ الثَّاني: نتائج بحث الصُّدور في باب معرفة الكون ــــ ٤٠٧
١. ما سوى الله وجودات رابطة أو ظهورات لذات الحقّ ــــ ٤٠٧
٢. التشكيك في العالم بشكل جديد على أساس وحدة الوجود ــــ ٤١١
٣. تأثير ما سوى الله فيما بينها ــــ ٤١١
٤. تثليث العوالم أو تربيعه ــــ ٤١٢
٥. نظم العوالم الخلقية ظلّ لعالم الإله ــــ ٤١٣
٦. تطابق العوالم ــــ ٤١٣
٧. العالم المادّي مسبوق بعوالم أخرى مؤثّرة فيه ــــ ٤١٧
٨. كلّ عالم قبلي محيط على العالم البعدي ــــ ٤١٩
٩. كلّ عالم قبلي أقوى وأكمل بالنسبة إلى العالم البعدي ــــ ٤١٩
١٠. عدم بينونة العزلة بين الله والكون ــــ ٤٢٠
١١. العوالم وما فيها محتاجة إلى هداية الإنسان الكامل ــــ ٤٢١
١٢. الوحدة والكثرة النسبية بين العوالم ــــ ٤٢٢
١٣. ربط المتغير بالثابت ــــ ٤٢٣
١٤. الربط الخاص بين الصادر الأول وما تحته ــــ ٤٢٤
١٥. بحث الصدور ومسألة الشرور ــــ ٤٢٥

المبحث الثالث: نتائج بحث الصدور في باب معرفة الإنسان ــــ ٤٢٧
١. نظرية الصدور وارتباطها بإدراك حقائق الأشياء ــــ ٤٢٧
٢. نظرية الصّدور وبحث صدق القضايا ــــ ٤٢٩
٣. الإنسان هو أوّل الصوادر وهو المقصود الأصلي ــــ ٤٣٠
٤. الإنسان هو المثَل الأعلى لله تعالى ــــ ٤٣٢

٥. الموجودات توجد بواسطة الإنسان وترجع إلى الله بواسطته ـــــــــــــــ ٤٣٣
٦. الإنسان الكامل روح العالم ومحيط عليه ـــــــــــــــ ٤٣٤
٧. نظرية الصّدور وكمال الإنسان ـــــــــــــــ ٤٣٧
٨. نظرية الصدور واختيار الإنسان ـــــــــــــــ ٤٣٧
٩. الولاية الظاهرية للأئمة عليهم السلام مظهر لولايتهم الباطنية في العوالم القبلية ـــــــــــــــ ٤٣٩

نتائج الفصل الرابع ـــــــــــــــ ٤٤١

نتائج الكتاب ـــــــــــــــ ٤٤٧

المصادر والمراجع ـــــــــــــــ ٤٥٣

المقدّمه

من المسائل الأوّلية والأساسيّة والغامضة التي واجهها البشر، حسبما وصلت إلينا أفكارهم المكتوبة، توجيه الكثرات البدهيّة الموجودة حوله وأنّها كيف صدرت عن مبدأها أو مبادئها؟ فقد قدّمت عدّة تفسيرات وتوجيهات بهذا الصّدد عبر القرون. وقد اعترف المحقّقون أنّ تبيين كيفية حدوث الكثرة في العالم من المسائل الحكمية الغامضة.[1] والقرآن الكريم أيضًا يؤكّد على التفكّر والنظر في خلق السّماوات والأرض والنظام الكوني: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾.[2] والتمعّن في كيفية حصول هذه الكثرات والوصول إلى مبدأها من أبرز مصاديق ما دعا إليه القرآن الكريم.

والكلام عن مبدأ المبادئ (الله ﷻ) مرّة يحصل في مرتبة الذّات ومرّة في مرتبة الصفات ومرّة أخرى في مرتبة الفعل. الكتاب يتكلّم عن مرتبة فعل الله بل عن أهمّ فعل من أفعاله وهو صدور الكثير عنه تعالى، وكما أنّ الله تعالى أحديّ الذات وأحديّ الصفات، كذلك هو أحديّ الفعل، ولا فعل له إلا إفاضة الوجود، وصفاته الفعلية جميعًا إنّما ترجع إلى إبداع الوجود وإفاضة

١. انظر: الخميني، روح الله، تقريرات فلسفه امام: ٨٢/٢.

٢. الأعراف: ١٨٥.

الخير، كما يصرّح به صدرالمتألهين ﷺ في بعض كتبه.[١]

والفِرَق الفكرية الإسلامية مع اشتراكها في الاعتقاد بالله يختلف فيما بينهم في توجيه هذه الكثرة والنظام الحاكم عليها. فبعضهم مثل الأشاعرة يفسّرونها على أساس نظرية عادة الله، وبعضهم مثل العرفاء يفسّرونها على أساس نظرية التجلي والظهور وفي المقابل بعض الآخر مثل الفلاسفة يفسّرونها على أساس نظرية الصّدور والعلية والفيض وما يرتبط بها.

نريد في هذا الكتاب أن نجيب عن هذه الأسئلة الأساسيّة حول هذا الموضوع:

ما هو صدور الكثير عن الواحد؟ (ماهية الصّدور)

هل صدر الكثير عن الواحد؟ (هلّية الصّدور)

لِمَ صدر الكثير عن الواحد؟ (لمية الصّدور)

متى صدر الكثير عن الواحد؟ (زمان الصّدور، قدم العالم، دوام الفيض)

كيف صدر الكثير عن الواحد؟ (كيفيّة الصّدور)

ماذا صدر عن الواحد؟ أيّ شيء صدر عن الواحد؟ (عدد العوالم)

فنجيب عن السؤال الأول في **الفصل الثاني** من الكتاب؛ إذ يتكلّم عن معنى الصّدور ويقوم بمقايسته مع المفاهيم المتوازية المطروحة في هذا الباب، أمّا الأسئلة الأخرى **فالفصل الثالث** هو المتكفّل للإجابة عنها. فهذا الفصل هو أهمّ الأبواب في الكتاب الذي يحتوى على موضوع لميّة الصدور، منشأ الصّدور، كيفيّة الصدور، بحث الصّادر الأول، كيفية صدور الكثرة عن العقول، عدد العوالم، دوام الفيض وغيرها من المسائل المربوطة. أمّا **الفصل الأوّل** من الكتاب، فهو عن المباني التي عليها تقوم نظرية الأعلام المذكورة وإن اخترنا

١. انظر: المبدأ والمعاد: ٢٨٩.

أهمّ المباني فقط. والفصل الرابع والأخير فهو عن النتائج المترتبة على نظرية الصدور في كلّ من باب معرفة الله، معرفة الكون ومعرفة الإنسان.

وكانت هذه المسائل موضع اهتمام الحكماء من بداية الفلسفة. فقد قال ابن سينا رحمه الله في إلهيات الشفا في الفصل الذي عقده لبيان مسائل هذا العلم بعد ذكر عدّة من الأمور العامّة:

> ثم ننتقل إلى مبادئ الموجودات، فنثبت المبدأ الأول وأنه واحد حق في غاية الجلالة... ثم نبيّن كيف نسبته إلى الموجودات عنه وما أوّل الأشياء التي توجد عنه ثم كيف تترتّب عنه الموجودات...[١]

الحكمة المتعالية ـ وكذلك تابعوها من الصّدرائين الجدد ـ تعتقد أنّ أسس هذه المدرسة تتطابق مع الشّريعة المقدّسة وأنّ هناك توافقًا بين العقل والنقل. يدّعي صدر المتألهين رحمه الله:

> إنّ الشّرع والعقل متطابقان في سائر الحكميات، وحاشا الشّريعة الحقّة الإلهية البيضاء أن تكون أحكامها مصادمة للمعارف اليقينيّة الضّرورية، وتبًّا لفلسفة تكون قوانينها غير مطابقة للكتاب والسّنة.[٢]

ويعتقد العلامة الطباطبائي رحمه الله:

> حقًّا أنّه لظلم عظيم أن يفرّق بين الدّين الإلهي وبين الفلسفة الإلهية.[٣]

فهذه المدرسة تحاول أن تنظر إلى المسائل الوجودية من هذا المنظار وتستفيد من جميع منابع المعرفة، ومنها النّصوص الدينية الوحيانية. وما دام لم يحصل الوفاق بين مصادر المعرفة ولم تصل إلى نتيجة متطابقة لا يحصل لها القرار.

---

١. ابن سينا، إلهيات شفا: ٢٧.

٢. الأسفار: ٣٠٣/٨.

٣. الإنسان والعقيدة: ٢٨٣.

من هنا حاولنا دراسة المسائل المطروحة في ضوء الأدلّة النقلية أيضًا؛ لنرى مدى هذه المطابقة التي ادعيت من قبل أصحاب هذه الحكمة.

طبعا هناك مسائل كثيرة يمكن طرحها في ضمن هذا الموضوع إلا أنا اتّبعنا الأعلام الذين كنا نريد دراستهم، فإذا تكلّموا عن مسألة حاولنا الوقوف عليها وإن سكت الجميع عن مسألة، فنحن أيضًا مررنا بها مرور الكرام.

بحثنا هذا يرتبط بالأساس بالقوس النزولي، فإنّه يتكلّم عن الصدور، وفي هذا السّياق واجهنا في بعض المسائل المربوطة عدم الدليل أو قلّة الدليل أو عدم وضوح الدّليل، ففي هذه الموارد استفدنا من الأدلة الواردة في القوس الصعودي بناء على تطابق القوسين ومثلية البدء للعود.

من الصّعوبات التي واجهها الباحث، مشكلة قراءة الحجم الكبير من كتب الأعلام وفهمها، ولا سيّما أنّ بعضًا منها ـ مثل تفسير الميزان ـ عشرون مجلدًا لوحده، علاوة على الرّوايات الكثيرة الواردة فيما يتعلّق بهذه الموضوعات.

وبما أنّ الباحث ليس من أصحاب اللغة العربية، فمن الممكن جدًّا وجود الأخطاء اللغوية والإملائية والنقص في التعبير، وإن حاولنا قدر الوسع تقليل هذا النوع من الأخطاء. والكمال لله تعالى فقط.

والله من وراء القصد
وهو يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور